



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الفقه والسلوك

للفص السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



ح) وزارة التعليم، ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي - كتاب الطالب - الفصل الدراسي
الثاني - وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣١ هـ
٨٤ ص، ٢١ × ٥، ٢٥ سم
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٠٣١-٢
١- الفقه الإسلامي ٢- التربية الإسلامية - كتب دراسية ٣- التعليم الابتدائي -
السعودية - كتب دراسية أ. العنوان
ديوي ٣٧٢،٨٢١ ١٤٣١/١٤٦١

رقم الإيداع: ١٤٣١/١٤٦١
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٠٣١-٢

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد؛ فنضع بين يديك - ابنا العزيز - كتاب الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني، وهو كتاب يُقَرَّب إليك الأحكام الشرعية المتعلقة بالموضوعات الآتية:

١- الزكاة. ٢- زكاة الفطر وصدقة التطوع. ٣- الصيام. ٤- الحج والعمرة.

وبقدر علمك وعملك بهذه المسائل ودعوتك إليها وتعليمها الآخرين، تكون - بإذن الله تعالى - ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين؛ حيث أخبرنا رسولنا الكريم ﷺ أنه: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»^(١)، وبشر من بلغ شريعته، ودعا له ﷺ بأن يرزقه الله البهجة بقوله ﷺ: «نضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها، فأداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»^(٢).

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف، تشارك في الدرس بفاعلية، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، وتشارك في حل النشاطات والتمارين التي تزيدك علماً وفهماً واستيعاباً للدرس، وتنمي لديك المهارات المتنوعة، كما تعينك صياغة المقرر الجديد على البحث عن المعلومة بنفسك، مع مساعدتك في البحث عنها من خلال بعض الموجهات أو إرشاد معلمك المبارك؛ كما تعينك على التعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تعينك - إن شاء الله تعالى - في تمثيل الأحكام الشرعية في عبادتك، وتقربك إلى ربك وخالقك؛ فيفقدك ذلك - بإذن الله - للسعادة في الدنيا والنعيم في الآخرة. وقد راعينا في هذا التأليف الجديد ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ لِيَسْهُلَ عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقك لمطالعة الكتاب وتعينك - بإذن الله - على فهمه، وترسخ لديك المعارف والأهداف التربوية التي يراود منك إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: الحرص على مشاركتك في الدرس، تعلمنا وتطبيقاً وكتابة، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها، من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تُرَكِّتُ لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ومن ثم عرضها على معلمك للتأكد من صحة ما توصلت إليه.

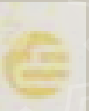
رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير؛ من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التدرب على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك لك، وعنايته بك.

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة خير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك، وجعلك قرة عين لوالديك، وحفظك من كل مكروه، وسدد خطاك، وبارك في جهودك، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح.

(١) أخرجه البخاري برقم (٧١)، ومسلم برقم (١٠٣٧).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٦٦٠)، والترمذي برقم (٢٦٥٦)، وابن ماجه برقم (٣٠٥٦).



الفهرس

الزكاة



- الدرس الأول: حكم الزكاة ومكانتها ٨
الدرس الثاني: زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية والسلع التجارية ١٢
الدرس الثالث: زكاة الخارج من الأرض ١٦
الدرس الرابع: زكاة بهيمة الأنعام ١٩
الدرس الخامس: إخراج الزكاة ومصارفها ٢١

الوحدة السادسة

زكاة الفطر وصدقة التطوع



- الدرس الأول: زكاة الفطر ٢٦
الدرس الثاني: صدقة التطوع ٣٠

الوحدة السابعة

الصيام



- الدرس الأول: حكم الصيام ومكانته ٣٦
الدرس الثاني: أحكام الصوم ٤١
الدرس الثالث: صوم التطوع ٤٤
الدرس الرابع: العشر الأواخر والاعتكاف ٤٩

الوحدة الثامنة

الحج والعمرة



- الدرس الأول: حكم الحج والعمرة ومنزلتهما ٥٤
الدرس الثاني: مواقيت الحج والعمرة ٥٩
الدرس الثالث: الإحرام ٦٤
الدرس الرابع: أركان الحج والعمرة، وواجباتهما ٧٠
الدرس الخامس: صفة العمرة ٧٤
الدرس السادس: صفة الحج ٧٦

الوحدة التاسعة

دليل الأسرة

أسرة الطالب / الطالبة وفقكم الله:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

نسأل الله تعالى أن يكون هذا العام الدراسي مثمرا ومفيدا لكم ولأبنائكم الأعزاء. ويسعدنا أن نوضح لكم أننا في تعليم مادة (الفقه والسلوك) نهدف إلى إكساب أبنائنا المفاهيم الشرعية، والسلوكيات النافعة، التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، وتسهم في تهذيب أخلاقهم والتزامهم بأوامر الدين، ولذا نأمل منكم مشاركة أبنائكم في تحقيق هذا الهدف.

وستجدون في الوحدة الثامنة أيقونة موجهة لأسرة الطالب / الطالبة، فيها رسالة تخصكم، وأنشطة متنوعة يمكن أن تشاركوا أبناءكم في تنفيذها.

فهرس تضمين أنشطة إشراك الأسرة في كتاب الفقه والسلوك

رقم الصفحة	نوع النشاط	الوحدة
٣٦	تهيئة الوحدة: أسرتي العزيزة	الوحدة الثامنة الصيام
٣٦	نشاط أسري	
٤٧	نشاط أسري	





الوحدة السادسة الزكاة

الدرس الأول: حكم الزكاة ومكانتها.

الدرس الثاني: زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية والسلع التجارية.

الدرس الثالث: زكاة الخارج من الأرض.

الدرس الرابع: زكاة بهيمة الأنعام.

الدرس الخامس: إخراج الزكاة ومصارفها.

في هذه الوحدة:

- أدرك مكانة الزكاة وأهم أحكامها.
- أشكر الله على نعمة المال.
- أتعرف حكم الزكاة وخطورة منعها.
- أبين الأموال التي تجب فيها الزكاة، ومن أهل الزكاة.





حكم الزكاة ومكانتها

الدرس
الأول



قال الله تعالى :

﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ (١)

أتأمل الآية الكريمة، وأجيب عما يأتي :
● لمن المال الذي بين أيدينا ؟

● هل للفقراء حق في مال الأغنياء ؟

مكانة الزكاة

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ » (٢) .
● أقرأ هذا الحديث، وأستنتج منه مكانة الزكاة في الإسلام .

الحكمة من مشروعيتها

قال الله تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ (٣) .
● بالحوار مع معلمي، وبالتعاون مع مجموعتي، أستخرج من هذه الآية ما يدل على الحكمة من مشروعية الزكاة .

الحكمة المأخوذة من الآية الكريمة :

حِكْمٌ أُخْرَى لِلزَّكَاةِ :

(١) سورة النور، الآية: ٣٣ .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٢)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له .

(٣) سورة التوبة، الآية: ١٠٣ .

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوهَا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (١).

• لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

.....

.....

• ما رأيك فيمن يمن على الفقير بالصدقة؟

.....

.....

حكم الزكاة

الزكاة واجبة على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب .
ومما يدل على ذلك :

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٢).

قوله ﷺ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

منع الزكاة

من منعها بخلاً من غير جحد لوجوبها، فإنها تؤخذ منه، وهو آثم إثماً عظيماً بمنعه للزكاة، ويعاقبه الحاكم على ذلك.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين الآثار السيئة التي تحصل من منع الزكاة:

١ حصول الضعينة بين الفقراء والأغنياء.

.....

.....

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

شروط وجوب الزكاة

١ **الإسلام**: فلا تصح من غير المسلم ولا تقبل منه .

٢ **ملك النصاب**: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة .

٣ **مضي سنة كاملة على المال**، ويستثنى من ذلك الخارج من الأرض فيزكي حين حصاده .

الأموال التي تجب فيها الزكاة

٤ **عروض التجارة**.



٥ **الخارج من الأرض** ومنه الحبوب والثمار.



٦ **الذهب والفضة والأوراق النقدية**.



٧ **بهيمة الأنعام**، وهي: الإبل والبقر والغنم.



نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (١).

• في الآية الكريمة شرط دوام النعم، ما هذا الشرط؟

• ما الواجب علينا تجاه نعمة المال الذي أنعم الله به علينا؟

١ [للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حدّد هذه المكانة.

٢ [ما حكم المَنّ على الفقير عند دفع الزكاة إليه؟

٣ [اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ. من شروط وجوب الزكاة: (الإسلام - البلوغ - العقل).
 ب. حكمُ الزكاة: (واجبة - مستحبة - سنة مؤكدة).

٤ [ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ. النّصابُ مقدارٌ من المالٍ محددٌ شرعاً. ()
 ب. مما يزيدُ الترابطُ بينَ المسلمينَ إخراجُ الزكاة. ()





زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية والسلع التجارية

الدرس
الثاني



يملك محمدٌ محلاً لبيع الذهب والفضة، ويملك خالدٌ محلاً لبيع الملابس، ويملك عبد الله معرضاً لبيع السيارات، وهناك كثيرٌ من الناس يمتلكون أموالاً كهذه لاستعمالاتهم الشخصية:

- فهل تجب عليهم جميعاً الزكاة أو أن هناك شروطاً لا بد من توفرها؟
- ما المقدار الذي إذا ملكه المسلم من هذه الأموال وجبت فيه الزكاة؟
- متى تجب الزكاة على أصحاب المحال التجارية؟

أولاً: زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية

يُشترط لوجوب الزكاة في الذهب والفضة ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

١

٢

٣



نصابُ الفضة: ٥٩٥ جرامًا.



نصابُ الذهب: ٨٥ جرامًا.



نصابُ الأوراقِ النقدية: إذا بلغت قيمة أقلّ النصابين من الذهب والفضة.

المقدارُ الواجبُ فيها:

مقدارٌ ما يجبُ إخراجه **ربع العشر**، وهو (٢,٥٪).

يمكنُ التوصلُ إليه بتقسيمِ المبلغِ على أربعينَ والنتيجةُ هو الزكاةُ.

فإذا كانَ المسلمُ يملكُ (٤٠) ألفَ ريالٍ فالواجبُ عليه إخراجُ (١٠٠٠) ريالٍ

$$(١٠٠٠ = ٤٠ \div ٤٠٠٠٠)$$

ثانيًا: زكاةُ السلعِ التجارية

السلعُ التجاريةُ هي: الأموالُ المُعدَّةُ للبيعِ والشراءِ

من أجلِ الربحِ.

● بالتعاونِ معِ مجموعتي أمثلُ للسلعِ التجارية:



١

٢

٣

شروط وجوب الزكاة في السلع التجارية

يُشترط لوجوب الزكاة في السلع التجارية ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....
- ٤ أن يجزَمَ على بيع السلعة.

نشاط ؟

استغنى والدك عن سيارته، وأراد بيعها فمكثت في المعرض أكثر من سنة، فهل تجب فيها الزكاة؟ ولماذا؟

.....

.....

معلومات إثرائية

نصاب السلع التجارية والمقدار الواجب فيها:

نصاب السلع التجارية هو أن تُقدَّر قيمتها ويكون بمقدار قيمة نصاب الأموال النقدية.

ومقدار ما يجب فيها، مثل ما تقدم في الذهب والفضة والأوراق النقدية.



١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي:

أ. من شروط وجوب الزكاة في الذهب والفضة أن يبلغا نصاباً. ()

ب. الأوراق النقدية ليس فيها زكاة. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي:

السُّلْعُ التجارية هي: كلُّ ما أُعِدَّ

٣ بين مقدار الزكاة في الأموال الآتية:

المقدار	الزكاة
٣٢٠ جراماً من الذهب	
٩٩٠ جراماً من الفضة	
٤٠٠٠ ريال	
٤٠ ريالاً	



زكاة الخارج من الأرض

الدرس
الثالث



أنعم الله تعالى علينا بنعم كثيرة مما يخرج من الأرض، كالفاكهة مثل
والخضراوات مثل والحبوب مثل وغيرها.
فمنها ما يحتاج لجهد الإنسان، كبعض الزروع التي تحتاج لبذر وسقي.
ومنها ما لا يحتاج إلى ذلك:

- فهل تجب الزكاة في كل ما يخرج من الأرض؟
- وهل تستوي الزكاة في النوعين؟



أنواع الخارج من الأرض

		الحبوب مثل: البر، الشعير، الأرز، والذرة.
		الثمار مثل: التمر، الزبيب، اللوز، الفستق.

أما الخضار
والفواكه فلا زكاة
فيهما.

الثمار مثل:
التمر، الزبيب،
اللوز، الفستق.

شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض

يُشترط لوجوب الزكاة في الخارج من الأرض ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

- ١ يُضاف إليها:
- ٤ أن يكون ممّا يمكن ادخاره، وحفظه مدةً طويلةً بحيث لا يفسد.
- ٥ أن يشتدّ الحبّ ويقوى، ويبدأ نضج الثمار.

معلومات إثرائية

النصاب والمقدار الواجب في الحبوب والثمار:
نصابها ٣٠٠ صاع نبوي، يختلف المقدار الواجب في الحبوب والثمار باختلاف طريقة سقيها، حسب التفصيل الآتي:

مقدار الواجب في الحبوب والثمار

ما يُسقى بهما جميعاً، كالذي يُسقى تارةً بمياه الأمطار، وتارةً بمياه الآبار ويجب فيه ثلاثة أرباع العشر (٧٥٪).

ما يُسقى بكلفة؛ كالذي يُسقى بمياه الآبار عن طريق المكين وآلات رشّ الماء ونحوها، وهذا يجب فيه نصف العشر (٥٠٪).

ما يُسقى بغير كلفة؛ كالذي يُسقى بماء المطر والعيون الجارية، وهذا يجب فيه العشر (١٠٪).

والدليل حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سَقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ»^(١).

(١) أخرجه مسلم برقم (١٦٣٠)، والنسائي برقم (٤٢٤١ / ٥)، كلاهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، واللفظ للنسائي.

التقويم

١ حدّد ما تجبّ فيه الزكاة وما لا تجبّ مما يأتي مع بيان السبب:

أ. الموز.

ب. الخيار.

ج. مزرعة نخيل فيها تمر كثير.

٢ اذكر شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض.



زكاة بهيمة الأنعام

الدرس
الرابع

يُرَبِّي بَعْضُ النَّاسِ أَنْوَعًا مِّنَ الْحَيَوَانَاتِ كَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَبَعْضِ الطَّيْرِ:
● هَلْ تُعَدُّ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ مَالًا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ؟



● ما البهائم التي تجب فيها الزكاة؟



المرادُ ببهيمةِ الأنعامِ

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ، وَهِيَ:

(..... و و) .

شروطُ وجوبِ الزكاةِ في بهيمةِ الأنعامِ

يُشْتَرَطُ لَوْجُوبِ الزَّكَاةِ فِي بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي شُرُوطِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ، وَهِيَ:

١

١

٢

٢

يُضَافُ إِلَيْهَا:

٤ أن ترعى العشب أكثر العام، وتُسمَّى السائمة، وأما التي يَعْلِفُهَا صَاحِبُهَا أَكْثَرَ

العام فلا زكاة فيها.

٥ أن يكون اتخاذها من أجل الحصول على ألبانها ونسلها.

معلومات إثرائية

الأنصبة والمقدار الواجب فيها:

المقدار الواجب فيه	أقل الأنصبة	نوع البهيمة
شاة واحدة	٥	الإبل
بقرة واحدة عمرها سنة، ذكر أو أنثى	٣٠	البقر
شاة واحدة	٤٠	الغنم

التقويم

١ بين ما تجب فيه الزكاة، من الحيوانات الآتية، مع بيان السبب:

(الخيول - الإبل - الحمام).

٢ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. من بهيمة الأنعام: (الدجاج - البقر - السمك).

ب. بهيمة الأنعام التي ترعى العشب أكثر العام تُسمى: (البهائم - المعلوفة - السائمة).

٣ هل تجب الزكاة في البقر الذي تستخدمه الشركات التجارية في إنتاج الحليب

ومشتقاته؟ ولماذا؟



إخراج الزكاة ومصارفها



- قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١).
- قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾^(٢).
- ما الذي تستنتجُه من هاتين الآيتين الكريمتين؟

وقت إخراج الزكاة

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حلَّ وقت وجوبها، **ولا يجوز** تأخيرها إلا لعذر شرعيٍّ ووقت إخراج الزكاة يختلف بحسب المال الذي تجب فيه الزكاة:

وقت الإخراج	الأموال التي تجب فيها الزكاة
عند حصاد الزرع وجني الثمار	١ الحبوب والثمار
عند مُضيِّ سنةٍ من بلوغ النصاب	٢ بقية الأموال (بهيمة الأنعام، والذهب والفضة، والأوراق النقدية، وعروض التجارة).

آداب إخراج الزكاة

- على المُزكِّي عند دفعه للزكاة مراعاة الآداب الآتية:
- ١ أن يُخرِجَ الزكاة قاصداً بها وجه الله تعالى والإخلاص له.
 - ٢ أن يتحرى بزكاته المستحقين لها.
 - ٣ أن يستشعر أنها لتطهير المال والنفس.
 - ٤ أن يدفع زكاته بنفس راضية، ولا يترفع على الفقراء.
 - ٥ أن يتجنب المن بالزكاة.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٤١.

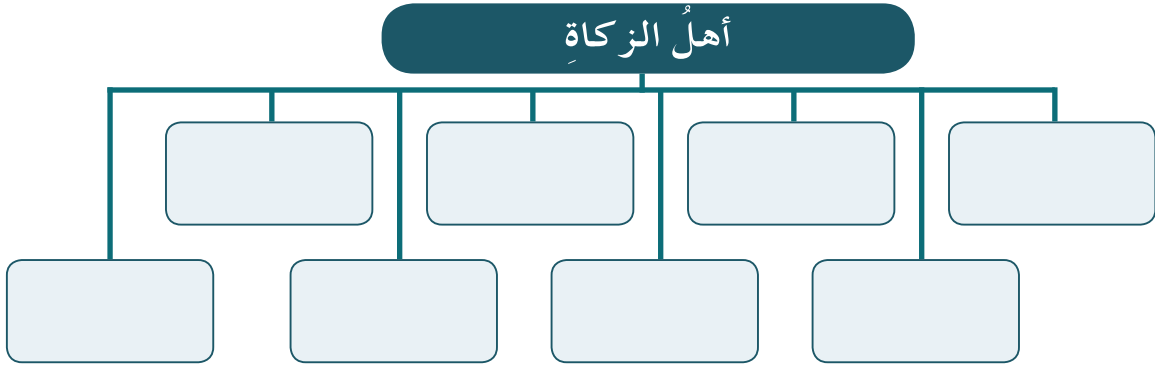
(١) سورة البقرة، الآية: ٤٣.



أهل الزكاة

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾. (١)

أستخرج من الآية الكريمة أهل الزكاة:



المقصود بالصدقة هنا الزكاة المفروضة، وقد حدّد الله من تُدفع إليهم الزكاة بثمانية أصنافٍ، نتعرف عليهم فيما يأتي:

١ **الفقراء والمساكين:** وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم، والفقير أشدّ حاجةً من المسكين.

٢ **العاملون على الزكاة:** وهم الذين يقومون بجمع الزكاة، فيجوز لولي الأمر أن يعطيهم من الزكاة أجرًا على عملهم، إلا إذا كان لهم رواتب من غير الزكاة.

٣ **المؤلفة قلوبهم:** وهم الرؤساء المطاعون في أقوامهم الذين يُرجى بعطيّتهم إسلامهم، أو قوة إيمانهم، أو كف شرهم عن المسلمين.

٤ **الرقاب:** ويُقصد به إعتاق الأرقاء إذا وُجدوا، وفداء الأسرى المسلمين.

٥ **الغارمون:** وهم الذين عليهم ديونٌ تحمّلوها للإصلاح بين الناس، أو عليهم ديونٌ يعجزون عن سدادها.

٦ **في سبيل الله:** وهو الجهاد في سبيل الله تعالى.

٧ **ابن السبيل:** وهو المسافر الذي نفد ما معه.

١ متى يجب إخراج زكاة الخراج من الأرض؟

٢ اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:

أ. المسافر الذي نفذ ما معه يسمى:

(مسكيناً - ابن سبيل - غارماً).

ب. تأخير إخراج الزكاة عن وقت وجوبها لغير عذر:

(مكروه - جائز - محرم).

٣ من آداب الزكاة التي تنبغي مراعاتها: أن يتحرى المزكي بركاته المستحقين لها، فما

المراد بهذه العبارة؟

٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة،

مع تصحيحها فيما يأتي:

أ. يجب دفع الزكاة عند وجوبها على الفور. ()

ب. العاملون عليها هم الرؤساء المطاعون في أقوامهم. ()

ج. المساكين أشد حاجة من الفقراء. ()

د. تُدفع زكاة الذهب عند مضي سنة من بلوغه النصاب. ()



الوحدة السابعة

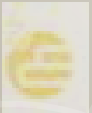
زكاة الفطر وصدقة التطوع

الدرس الأول: زكاة الفطر.

الدرس الثاني: صدقة التطوع.

في هذه الوحدة:

- أتعرّف حكم زكاة الفطر وأهم أحكامها.
- أدرك آثار زكاة الفطر.
- أتعلّم آثار الصدقة.





زكاة الفطر

الدرس
الأول

شَرَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ للمسلمين عِيدَيْنِ هما و.....
ما العبادة التي اختصَّ بها عيدُ الفطرِ؟

حكمُ زكاةِ الفطرِ

التاريخ	1396 هـ	1438 هـ	2016 م	2017 م
3 تشرين الثاني	29 ربيع الأول	29 ربيع الأول	24 يونيو	24 يونيو
4 تشرين الثاني	30 ربيع الأول	30 ربيع الأول	25 يونيو	25 يونيو
5 تشرين الثاني	1 ربيع الثاني	1 ربيع الثاني	26 يونيو	26 يونيو
6 تشرين الثاني	2 ربيع الثاني	2 ربيع الثاني	27 يونيو	27 يونيو
7 تشرين الثاني	3 ربيع الثاني	3 ربيع الثاني	28 يونيو	28 يونيو
8 تشرين الثاني	4 ربيع الثاني	4 ربيع الثاني	29 يونيو	29 يونيو
9 تشرين الثاني	5 ربيع الثاني	5 ربيع الثاني	30 يونيو	30 يونيو
10 تشرين الثاني	6 ربيع الثاني	6 ربيع الثاني	1 يوليو	1 يوليو
11 تشرين الثاني	7 ربيع الثاني	7 ربيع الثاني	2 يوليو	2 يوليو
12 تشرين الثاني	8 ربيع الثاني	8 ربيع الثاني	3 يوليو	3 يوليو
13 تشرين الثاني	9 ربيع الثاني	9 ربيع الثاني	4 يوليو	4 يوليو
14 تشرين الثاني	10 ربيع الثاني	10 ربيع الثاني	5 يوليو	5 يوليو
15 تشرين الثاني	11 ربيع الثاني	11 ربيع الثاني	6 يوليو	6 يوليو
16 تشرين الثاني	12 ربيع الثاني	12 ربيع الثاني	7 يوليو	7 يوليو
17 تشرين الثاني	13 ربيع الثاني	13 ربيع الثاني	8 يوليو	8 يوليو
18 تشرين الثاني	14 ربيع الثاني	14 ربيع الثاني	9 يوليو	9 يوليو
19 تشرين الثاني	15 ربيع الثاني	15 ربيع الثاني	10 يوليو	10 يوليو
20 تشرين الثاني	16 ربيع الثاني	16 ربيع الثاني	11 يوليو	11 يوليو
21 تشرين الثاني	17 ربيع الثاني	17 ربيع الثاني	12 يوليو	12 يوليو
22 تشرين الثاني	18 ربيع الثاني	18 ربيع الثاني	13 يوليو	13 يوليو
23 تشرين الثاني	19 ربيع الثاني	19 ربيع الثاني	14 يوليو	14 يوليو
24 حزيران	20 ربيع الثاني	20 ربيع الثاني	15 يونيو	15 يونيو
25 حزيران	21 ربيع الثاني	21 ربيع الثاني	16 يونيو	16 يونيو
26 حزيران	22 ربيع الثاني	22 ربيع الثاني	17 يونيو	17 يونيو
27 حزيران	23 ربيع الثاني	23 ربيع الثاني	18 يونيو	18 يونيو
28 حزيران	24 ربيع الثاني	24 ربيع الثاني	19 يونيو	19 يونيو
29 حزيران	25 ربيع الثاني	25 ربيع الثاني	20 يونيو	20 يونيو
30 حزيران	26 ربيع الثاني	26 ربيع الثاني	21 يونيو	21 يونيو
1 يوليو	27 ربيع الثاني	27 ربيع الثاني	22 يونيو	22 يونيو
2 يوليو	28 ربيع الثاني	28 ربيع الثاني	23 يونيو	23 يونيو
3 يوليو	29 ربيع الثاني	29 ربيع الثاني	24 يونيو	24 يونيو
4 يوليو	30 ربيع الثاني	30 ربيع الثاني	25 يونيو	25 يونيو
5 يوليو	1 شعبان	1 شعبان	26 يونيو	26 يونيو
6 يوليو	2 شعبان	2 شعبان	27 يونيو	27 يونيو
7 يوليو	3 شعبان	3 شعبان	28 يونيو	28 يونيو
8 يوليو	4 شعبان	4 شعبان	29 يونيو	29 يونيو
9 يوليو	5 شعبان	5 شعبان	30 يونيو	30 يونيو
10 يوليو	6 شعبان	6 شعبان	1 يوليو	1 يوليو



زكاةُ الفطرِ **واجبةٌ** على كلِّ مسلمٍ يملكُ في يومِ العيدِ ووليلتهِ طعامًا زائدًا على ما يكفيه ويكفي عياله.

حكمُ زكاةِ الفطرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرضَ زكاةَ الفِطْرِ مِنَ رَمَضانَ عَلى الناسِ صاعًا مِنَ تَمَرٍ أَوْ صاعًا مِنَ شَعِيرٍ عَلى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبيدٍ ذَكَرَ أَوْ أُنتهى مِنَ المُسْلِمِينَ ». (١)

(١) أخرجه البخاري برقم (١٤٣٢)، واللفظ له، ومسلم برقم (٩٨٤).

نشاط ١

من الحديث السابق استخرج:
 • من تجب عليه زكاة الفطر؟

• الأصناف التي تُخرج منها زكاة الفطر:

..... وغيرها مما اعتاده الناس من الأطعمة مثل:

• المقدار الواجب من الزكاة على كل شخص:

الصاع يساوي بالوزن: ثلاثة أكيال تقريباً.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أحضر عينات مما يجوز إخراجه في زكاة الفطر.

الحكمة من مشروعية زكاة الفطر



الصاع



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ» (١).

شُرعتْ زكاةُ الفطر لحكمٍ عظيمةٍ منها ما يتعلقُ بالصائم، ومنها ما يتعلقُ بالمساكين.

بالتعاون مع مجموعتي أتعرف بعض الحكم:



(١) أخرجه أبو داود برقم (١٦٠٩)، وابن ماجه برقم (١٨٢٧)، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود برقم (١٦٠٩).



١ ما حكم زكاة الفطر؟

٢ ضَع كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ لَهَا:

(يجب، يكره، يجوز، يحرم)

- أ. تقديمُ زكاةِ الفطرِ قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومينِ .
 ب. تأخيرُ زكاةِ الفطرِ بعدَ صلاةِ العيدِ دونَ عذرٍ .
 ج. إخراجُ زكاةِ الفطرِ يومَ العيدِ قبلَ الصلاةِ .

٣ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ. تجبُ زكاةُ الفطرِ على الصغيرِ والكبيرِ مِنَ المسلمينَ . ()
 ب. يُسنُّ إخراجُ زكاةِ الفطرِ بعدَ صلاةِ العيدِ . ()

٤ أسرةٌ مكونةٌ مِنْ خمسةِ أفرادٍ، ما مقدارُ زكاةِ الفطرِ الواجبِ عليهمِ إخراجُها؟

٥ ما أثرُ إخراجِ زكاةِ الفطرِ على الفردِ والمجتمعِ؟



صدقة التطوع

الدرس
الثاني

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»^(١).

شِقِّ تَمْرَةٍ



تمرة



الإنفاقُ ابتغاءٌ وجهِ اللهِ تعالى:

..... منه ما هو واجبٌ وهو ①

..... ومنه ما هو مستحبٌ وهو ②

المرادُ بصدقةِ التطوعِ

هي ما يدفعه المسلمُ من مالٍ ونحوه تطوعاً، للفقراءِ والمحتاجين، وفي أوجهِ البرِّ والخيرِ،

مثل:



..... ①

..... ②

(١) أخرجه البخاري برقم (١٤١٧)، ومسلم برقم (٢٣٩٦).

فضل صدقة التطوع

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كثيرة﴾ (١).
القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأنواعها، ما الفضل الذي تضمنته الآية للمتصدقين؟

.....
.....

نشاط ١

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلفًا» (٢).

في هذا الحديث ثناء على أهل الجود والكرم وذم لأهل الشح والبخل، أبين ذلك.

.....
.....

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «ما نقصت صدقة من مال» (٣).
قد يظن بعض الناس أن ماله ينقص إذا تصدق منه، بم ترد عليهم؟
● أن الله تعالى يبارك في المال للمتصدقين، ويخلف عليهم صدقتهم.

.....
.....

الأوقات التي يستحب فيها الإكثار من الصدقة

الصدقة مستحبة في جميع الأوقات، ويستحب الإكثار منها في الأوقات الفاضلة، والأماكن الفاضلة، وأوقات الحاجة، وعلى الأقارب المحتاجين.

(٣) أخرجه مسلم برقم (٤٦٨٩).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٥.

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٠١٠).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي: أحدد الأحوال التي يستحب فيها الإكثار من الصدقة في الصور الآتية:

٢٨ ٢٨	٢٣ ٢٣	٢٨ ٢٨
رَبِحَاتِن (٦)	الجمعة	رَبِحَاتِن (٦)
BAHADAN	FRI	BAHADAN
١	١	١
٢	٢	٢
٣	٣	٣
٤	٤	٤
٥	٥	٥
٦	٦	٦
٧	٧	٧
٨	٨	٨
٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠



.....

.....

.....

.....

الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» (١).

مِنْ نِعَمِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- عَلَى عِبَادِهِ أَنْ جَعَلَ لَهُمْ أَعْمَالًا يَسْتَمُرُّ أَجْرُهَا بَعْدَ وَفَاتِهِمْ، مِنْهَا:

..... ١

..... ٢

مِنْ أَمْثَلَةِ الصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ:

..... ١

١) بناء المساجد.

..... ٢





١ اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

٢ قارن بين الزكاة وصدقة التطوع، من حيث: الوقت، ومن تدفع له، ومقدارها.

الزكاة	صدقة التطوع	
		الوقت
		من تدفع له
		مقدارها

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ. شهر رمضان من الأوقات الفاضلة التي تتأكد فيها الصدقة. ()
- ب. حفر آبار المياه من الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الموت. ()
- ج. الصدقات كلها واجبة. ()



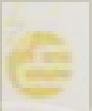
الوحدة الثامنة

الصيام

- الدرس الأول: حكم الصيام ومكانته.
- الدرس الثاني: أحكام الصوم.
- الدرس الثالث: صوم التطوع.
- الدرس الرابع: العشر الأواخر والاعتكاف.

في هذه الوحدة:

- أبين المراد بالصوم وحكمته وحكمه.
- أتعرّف أهم أحكام رمضان.
- أعدّد أهم فضائل رمضان وفضائل الصيام.
- أتعرّف المقصود بصيام التطوع وأحكامه.



حكم الصيام ومكانته

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

أسرتي العزيزة



أبدأ اليوم دراسة الوحدة الثامنة، وأتعلم فيها الصيام وبعضاً من أحكامه، ومن الممكن أن ننفذ هذا النشاط أسرةً واحدةً، مع وافر الحب: ابنكم / ابنتكم.

نشاط أسري؟

ساعد ابنك / ابنتك ليتمكن من تعداد الأشهر الهجرية إلى رمضان، ومن ثم قم بسؤاله عن أهم الأعمال التي نقوم بها في هذا الشهر العظيم.



لِمَ نصومُ؟
ما وقت ابتداء الصوم؟
وما وقت انتهائه؟
ما الذي يحرم علينا تناوله أثناء الصوم؟

من مجموع إجاباتك عن هذه الأسئلة؛ اختر التعريف المناسب للصوم مما يأتي:

- ١) التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الشمس إلى غروب الشمس. ()
- ٢) التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. ()
- ٣) التعبد لله تعالى بالإمساك عن الأكل فقط من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. ()

مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركن من أركان الإسلام، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس؛ شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٢)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له.

فضل الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بَعَشْرُ أَمْثَالِهَا»^(١).

؟ نشاط ١

أستنتج فضل الصوم من هذا الحديث .

حكم صوم رمضان

قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(٢) .
دلّت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان، حدّد موضع ذلك في الآية الكريمة .

الحكمة من مشروعية الصيام

يقول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٣) .
بالتعاون مع مجموعتي أتعرف الحكمة من مشروعية الصوم من خلال هذه الآية الكريمة .



(٢) سورة، البقرة الآية: ١٨٥ .

(١) أخرجه البخاري برقم (١٧٩٥)، ومسلم برقم (١١٥١) .

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٨٣ .

متى فُرض صيامُ رمضان؟

فُرض صيامُ رمضانَ في السنةِ الثانيةِ من الهجرةِ .

؟ نشاط ٢

من خلال معرفتك لتاريخ وفاة نبينا ﷺ ، كم رمضانًا صامه رسول الله ﷺ ؟

.....

.....

شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيامُ رمضانَ على كلِّ مسلمٍ بالغٍ عاقلٍ قادرٍ على الصومِ .
من هذه الجملة تعرّف شروط وجوب صيام رمضان :

..... ١ الإسلام .

..... ٢

..... ٣

..... ٤

فضائل شهر رمضان

اقرأ النصوص الآتية وأستنبط منها فضائل شهر رمضان :

الفضل المستنبط	النص
	قال الله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١).
	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢).
	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣).
	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ» (٤).

ما يثبت به دخول شهر رمضان

يثبت دخول شهر رمضان، بأحد أمرين هما :

١ رؤية هلال شهر رمضان .

٢ إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً .

النية في الصوم

- الصيام الواجب لا بد أن ينويه المسلم قبل الفجر كصيام رمضان .
- صيام التطوع، كصيام يومي الاثنين والخميس، يصح أن ينويه الشخص من النهار بشرط ألا يكون قد تناول مفطرًا بعد طلوع الفجر .

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥ .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٨)، ومسلم برقم (٧٦٠) (إيمانًا) مصداقًا بثوابه . (واحتسابًا) يريد وجهه تعالى لا رياء ويحتسب الأجر عنده ولا يرجو ثناء الناس .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٦) .

(٤) أخرجه مسلم برقم (١٧٩٣) .

١ اختر الإجابة الصحيحة:

أ. فُرِضَ صِيَامُ رَمَضَانَ فِي السَّنَةِ

- الثانية . ○ الثالثة . ○ الرابعة .

ب. الْحُكْمَةُ مِنْ مَشْرُوعِيَةِ الصَّوْمِ:

- أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَهُ عَلَى الْأُمَّمِ السَّابِقَةِ .
○ تَحْقِيقُ تَقْوَى اللَّهِ - جَلَّ وَعَلَا - بِالاسْتِجَابَةِ لِأَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ .
○ صِحَّةُ الْأَبْدَانِ .

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ. يَثْبُتُ دُخُولُ رَمَضَانَ بِإِتْمَامِ شَعْبَانَ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا. ()
ب. مِنْ خِصَائِصِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنَّ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. ()
ج. لَا يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ. ()

٣ قارن بين صيامِ الفرضِ وصيامِ التطوعِ، من حيثِ النيةِ.



أحكام الصوم

الدرس
الثاني

مَنْ يُبَاحُ لَهُمُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ

قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١).

دلَّت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس ، هما :



كما دلَّت الآية الكريمة على أن القضاء واجبٌ عليهما .
أستخرجُ الموضع الذي يدلُّ على ذلك من الآية الكريمة :

ويجوزُ الفطرُ في رمضان أيضًا للعاجز عن الصيام عجزًا مستمرًّا مثل :

- الكبير السنِّ العاجز عن الصيام .
- والمريض مرضًا لا يرجى شفاؤه منه .

و الدليلُ قوله تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (٢) .

لكن **يجبُ** عليه أن يطعم بدل الصيام عن كلِّ يوم مسكينًا .

(١) سورة البقرة، الآية : ١٨٥ .

(٢) سورة البقرة، الآية : ٢٨٦ .

نشاط ١

من يُباح له الفطرُ في رمضانَ

ويجبُ عليه الإطعامُ بدلَ القضاء:

١.
٢.

ويجبُ عليه القضاء:

١.
٢.

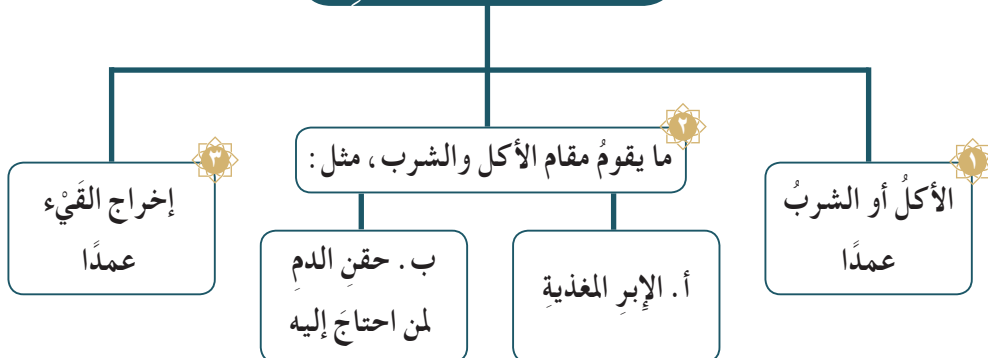
نشاط ٢

يقول الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(١).
بالتعاون مع مجموعتي؛ أربط بين الآية الكريمة وموضوع الدرس.

مفسداتُ الصوم

للصيامِ مفسداتٌ مَنْ فعلها عمداً فسَدَ صومه، ومنها:

مفسداتُ الصوم



(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

أثناء سفري في نهار رمضان، شاهدت رجلاً يشرب الماء عند إحدى محطات الوقود؛
أذكر الاحتمالات التي توقعتها، والنتيجة التي توصلت إليها.

.....

.....

التقويم

١ بين حكم الصيام في الحالات الآتية:

- أ. شرب محمد في نهار رمضان ناسياً.
- ب. خرج من زياد القيء بغير اختياره في نهار رمضان.
- ج. وضع صالح القطرة في عينه في نهار رمضان.

٢ بين الواجب في الحالات الآتية:

- أ. أفطر محمد يومين من رمضان؛ لأنه كان مسافراً.
- ب. سعيد لم يصم رمضان؛ لكبره وعدم استطاعته.
- ج. أفطر ياسر ثلاثة أيام من رمضان؛ لأنه كان مريضاً ويشق عليه الصوم.

٣ إذا استمر المرض بشخص، ولم يستطع معه القضاء، ثم أكدت التقارير الطبية أنه لن يشفى منه، فما الواجب عليه في هذه الحالة؟



صوم التطوع

الدرس
الثالث

- يحرص سعيدٌ على صيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوعٍ.
- يحرص محمدٌ على صيام الست من شوالٍ.
- يحرص زيدٌ على صيام ثلاثة أيام من كل شهرٍ.

فهل يجب عليهم صيام هذه الأيام؟

- من خلال إجابتك عن هذا السؤال، عرّف صوم التطوع.

- اذكر أمثلة أخرى لصوم التطوع.



فضائلُ صومِ التطوعِ

أُتِعرفُ الأيَّامُ التي يُستحبُّ صيامُها ، وأُتِعرفُ فضلُها من خلالِ الأحاديثِ الآتيةِ :

الفضيلة	الأيام التي يُستحب صيامها	الدليل
		عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ » (١) .
		عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ » (٢) .
		عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ » (٣) .
		عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَمِ » (٤) .

؟ نشاط ١

أذكر ثلاثة طرق ترغّب في صوم التطوع .



آدابُ الصيام

آدابُ الصيامِ على قسمين : آدابٌ **واجبةٌ** لا بدَّ للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها ، وآدابٌ **مستحبةٌ** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها .

(١) أخرجه مسلم برقم (١٩٨٤) .

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٩٧٦) .

(٣) أخرجه مسلم برقم (١٩٨٢) .

أولاً: الآداب الواجبة

❶ أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.

نشاط ٢ ؟

من الصائمين من ينام عن الصلاة، ولا يؤديها في وقتها، بالتعاون مع مجموعتي؛ أحد أسباب هذه المشكلة، ووسائل علاجها.

.....

.....

❷ أن يجتنب الصائم ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال، مثل الكذب، و.....، و.....، و.....، و.....

نشاط ٣ ؟

الصوم عبادة بين العبد وبين ربه، لا يطلع عليه إلا الله، فإن الصائم يكون في الموضع الخالي من الناس متمكناً من تناول ما حرم الله عليه بالصيام فلا يتناوله؛ لأنه يعلم أن له رباً يطلع عليه في خلوته، وقد حرم عليه ذلك فيتركه لله خوفاً من عقابه ورغبة في ثوابه. بالتعاون مع مجموعتي، أبين أثر هذه العبادة وعلاقتها بمراقبة الله تعالى في السر والعلن.

.....

.....



ثانياً: الآداب المستحبة

- ❶ السحور.
- ❷ تأخير السحور.
- ❸ تعجيل الفطور إذا تحقق غروب الشمس.
- ❹ أن يدعو عند فطره بما أحب، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه كان إذا أفطر يقول:

« ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ »^(١)

- ❺ كثرة قراءة القرآن، والذكر، والدعاء، وصلاة النفل، والصدقة.

؟ نشاط ٤

أصمم خريطة ذهنية أوضح فيها الأيام التي يُستحب صيامها.

؟ نشاط أسري

شارك ابنك / ابنتك صيام أحد الأيام التي يُستحب فيها الصيام، وتجاوز معه في أثر الصيام على الإنسان.

(١) أخرجه أبوداود برقم (٢٠١٠)، قال في المستدرک [١ / ٥٨٤]: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين).

التقويم



١ حدّد الأيام التي يستحبُّ صيامُها مما يأتي بوضعِ خطٍّ تحتها:

- أ. يوم العيد .
- ب. يوم الخميس .
- ج. ستة أيام من شوال .
- د. ثلاثة أيام من كل شهر .
- هـ. آخر يوم من شعبان .
- و. أيام (١١ - ١٢ - ١٣) من ذي الحجة .
- ز. يوم الاثنين .

٢ حدّد الشهر الذي يجب صيامُه من الأشهر الآتية بوضعِ خطٍّ تحته :
صفر، المحرم، رمضان، رجب .

٣ آدابُ الصيامِ على قسمينِ، اذكرهما، ومثّل لكلِّ واحدٍ منهما بثلاثة أمثلةٍ .



العشرُ الأواخرُ والاعتكافُ

الدرس
الرابع

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره) (١).

لم كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان في العبادة؟

.....

.....

فضلُ العشرِ الأواخرِ من رمضان

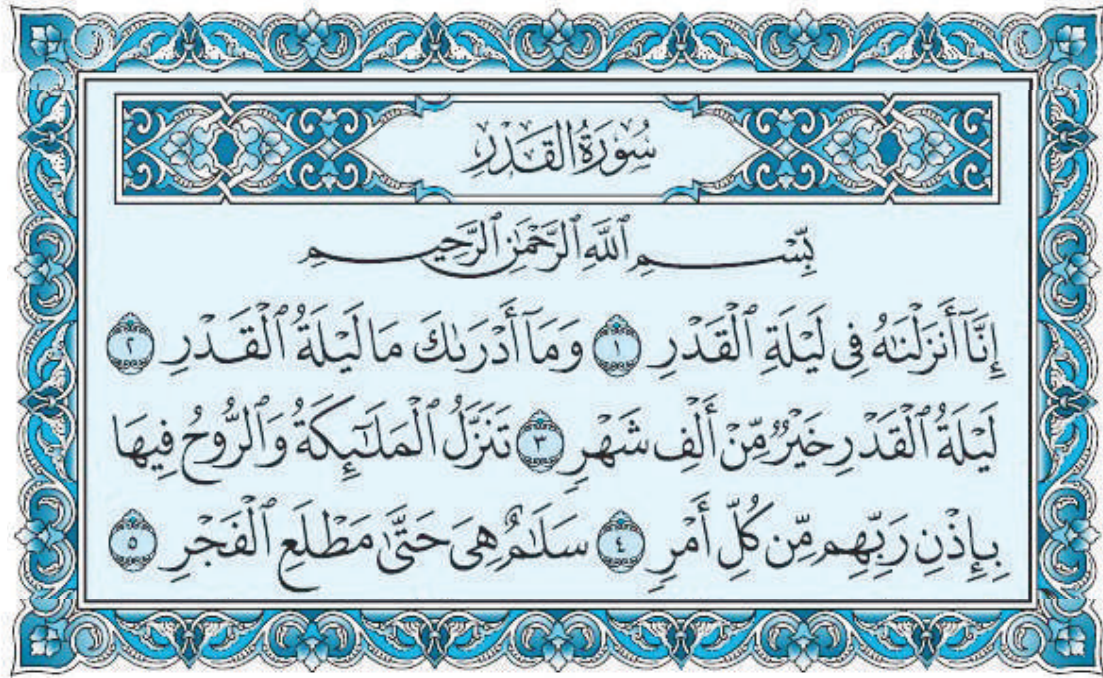
● بالتعاون مع مجموعتي أستنبط فضل العشر الأواخر من رمضان من النص الآتي:

دلالته على فضل العشر الأواخر من رمضان	النص
	عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَحَرُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ» (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٠٠٩).

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٨٧٨).

ليلة القدر



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

في هذه السورة الكريمة والحديث الشريف فضائلٌ متعددةٌ ليلَةِ القدرِ، ومنها:

﴿١﴾ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

..... ﴿٢﴾

..... ﴿٣﴾

(١) أخرجه البخاري برقم (١٩١٠)، ومسلم برقم (٧٦٠).

نشاط ١

من النصوص السابقة، أذكر النص الذي حث فيه النبي ﷺ على الحرص على طلب ليلة القدر، والاجتهاد فيها في العبادة.



الاعتكاف

معنى الاعتكاف: لزوم المسجد تعبدًا لله تعالى.

والغاية منه: طلب فضل الله وثوابه، وإدراك ليلة القدر.

ولذلك ينبغي للمعتكف أن ينشغل بالذكر وقراءة القرآن، والصلاة، وغيرها من أنواع العبادة، وأن يتجنب ما لا يعنيه من حديث الدنيا.

نشاط ٢

من خصائص العشر الأواخر من رمضان أن النبي ﷺ كان يعتكف فيها.
بالتعاون مع مجموعتي أذكر سبب ذلك.

التقويم



١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ . ليلة القدر تكون في العشر :

الأواخر من رمضان .

الأوائل من رمضان .

الأواسط من رمضان .

ب . كان النبي ﷺ يعتكف في العشر :

الأوائل من رمضان .

الأواخر من رمضان .

الأواسط من رمضان .

٢ بم تتميز العشر الأواخر من رمضان عن غيرها؟

٣ عرف الاعتكاف .

٤ ما الذي ينبغي للمعتكف أن ينشغل به؟



الوحدة التاسعة الحج والعمرة

الدرس الأول: حكم الحج والعمرة ومنزلتهما.

الدرس الثاني: مواقيت الحج والعمرة.

الدرس الثالث: الإحرام.

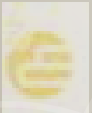
الدرس الرابع: أركان الحج والعمرة، وواجباتهما.

الدرس الخامس: صفة العمرة.

الدرس السادس: صفة الحج.

في هذه الوحدة:

- أتعلّم حكم الحج والعمرة ومنزلتهما في الإسلام.
- أبين صفة الحج والعمرة وأهم أحكامهما.
- أستشعر أهمية المسارعة إلى أداء الحج والعمرة.
- أدرك منافع الحج.





حكم الحج والعمرة ومنزلتهما

الدرس
الأول



ماذا تلاحظ في الصور
التي أمامك؟

هذه المواضع والمشاعر التي تراها في الصور؛
ما الأعمال التي تختص بها؟

رتب الأحرف الآتية وتأكد مما توصلت إليه.

ا ج ح ل

.....

ة م ا ر ع ل

.....

حكم الحج ومنزلته

الحجُّ **واجب** على المستطيع في العمر مرةً واحدةً. وهو ركنٌ من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ» (٢).

متى فرض الحجُّ؟

- فرض الحجُّ في السنة **التاسعة** من الهجرة.

حكم العمرة

- العمرة **واجبة** على المستطيع مرةً واحدةً في العمر.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧)، ومسلم برقم (٢٢)، والترمذي برقم (٢٦٠٩).

شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط الآتية:

٤ استطاعة الحج (١)

٥ البلوغ

٦ العقل

٧ الإسلام

ويضاف شرط لوجوب الحج والعمرة على المرأة، وهو **وجود ذي محرم لها**، كأبيها، أو أخيها، أو.....، أو.....، أو.....

؟ نشاط ١

من شروط الحج الاستطاعة، ماذا تفهم من هذا الشرط؟

.....

.....

(١) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المائيّة والبدنية؛ بأن يكون قادراً على نفقة الحج، ووسيلة النقل؛ فإن كان قادراً بماله، عاجزاً عن الحج بنفسه وجب عليه أن يُنيبَ مَنْ يُحجُّ عنه.

● إذا عَرَفْنَا مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَجُّ، فَمَنْ لَمْ يَتَحَقَّقْ فِيهِ شَرْطٌ فَالْحَجُّ غَيْرُ وَاجِبٍ عَلَيْهِ، فِي ضَوْءِ هَذِهِ الْمَعْلُومَةِ أَبَيِّنُ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي مَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَجُّ:

من لا يجب عليه الحج	من يجب عليه الحج
.....	المسلم ١
.....	البالغ ٢
.....	العاقل ٣
.....	المستطيع للحج ٤
.....	وجود المحرم بالنسبة للمرأة ٥

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ. فرض الحج في السنة

○ الثامنة. ○ التاسعة. ○ العاشرة.

ب. حج النبي ﷺ في السنة

○ الثامنة. ○ التاسعة. ○ العاشرة.

ج. حكم العمرة

○ واجبة مرة واحدة في العمر. ○ واجبة كل عام. ○ سنة.

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي :

() الحج هو الركن الثالث من أركان الإسلام.

() من محارم المرأة ابن عمها وابن خالها.

٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ - يَعْنِي الْفَرِيضَةَ - فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ» (١).

من خلال هذا الحديث، بين لم أوجب الإسلام المسارعة إلى أداء الحج والعمرة.



مواقيتُ الحجِّ والعمرة

الدرس
الثاني

هل هناك وقتٌ محددٌ لأداءِ الحجِّ؟	هل هناك وقتٌ محددٌ لأداءِ العمرة؟	ما المكانُ الذي تُحرِّمُ منه؟

المواقيتُ نوعانِ:

المواقيتُ الزمانيةُ.

المواقيتُ المكانيةُ.

أولاً: المواقيتُ المكانيةُ

وهي الأماكنُ التي حددها النبي ﷺ، لِيُحرِّمَ منها مَنْ أرادَ الحجَّ أو العمرة وهي:

١ ذُو الحُلَيْفَةِ:



ذُو الحُلَيْفَةِ

وهو قريبٌ من المدينةِ النبويةِ في الجهةِ الجنوبيةِ منها، ويُسمَّى (أبيار علي)، فمن كان من أهلِ المدينةِ النبويةِ، أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يحرم منه.

٢ الجُحْفَةَ:



الجُحْفَةَ

وهي قريةٌ قُربَ مدينةِ رابغ، وهي ميقاتُ القادمِ من يُنْبِعِ وتبوك والشام، وكلُّ من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

قَرْنُ الْمَنَازِل :



وادي محرم



قَرْنُ الْمَنَازِل

وهو واد قريبٌ من الطائف، ويُسمَّى الآن السيل الكبير، وأعله يُسمَّى وادي محرم، وهو مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَالطَّائِفِ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ طَرِيقَهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَحْرَمُ مِنْهُ .

يَلْمَلَمُ :



يَلْمَلَمُ

وهي مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَجَنُوبِ الْمَمْلَكَةِ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ طَرِيقَهُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ يَحْرَمُ مِنْهَا .

ودليل هذه المواقيت : حديثُ عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم : «وَقْتُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمُ، هُنَّ لَهْنٌ وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ»^(١).

نشاط ١

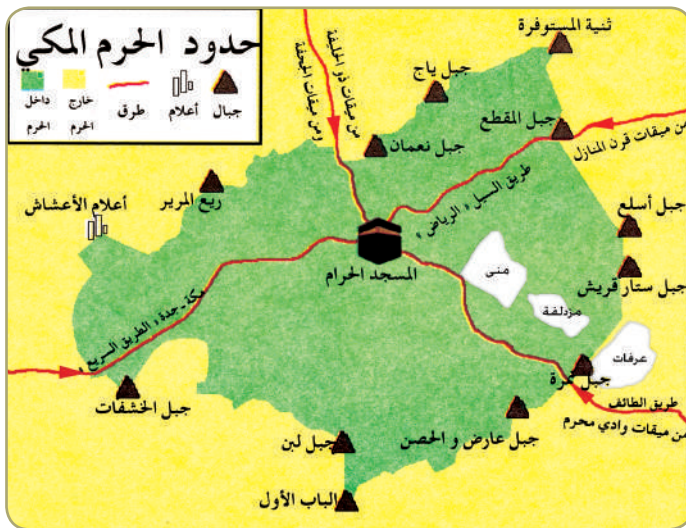
بالنظر إلى الخريطة الآتية أبين عليها المواقيت المكانية.



(١) أخرجه البخاري برقم (١٤٥٢)، ومسلم برقم (١١٨١).

مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيْتِ السَّابِقَةِ، فَمَكَانُ إِحْرَامِهِ حَسَبَ التَّفْصِيلِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

مِيقَاتِهِمْ	أَهْلُ الْبَلَدِ
 <p>مسجد عائشة <small>رضي الله عنها</small> في التنعيم</p> <p>① للحجّ: يحرمون من مكة . ② للعمرة: يحرمون من أيّ مكانٍ خارج حدود الحرم؛ كالتنعيم، أو عرفات أو غيرهما .</p>	<p>أهل مكة</p>
<p>يحرمون من البلد الذي هم فيه، ولا يتجاوزون البلد أو القرية التي هم فيها إذا أرادوا العمرة أو الحجّ من غير إحرام .</p>	<p>من كان خارج حدود الحرم المكيّ ودون المواقيت؛ كأهل جدة وبحرة والشرائع، وغيرها .</p>



بعض الأحكام المتعلقة بالمواقيت

- ① لا يجوز لمن أراد الحجّ أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام .
- ② من كان طريقه إلى مكة لا يمرُّ بأحد المواقيت المذكورة، براً أو بحراً أو جواً؛ فإنه يحرم إذا حاذى أقرب المواقيت إليه .

ثانياً: المواقيتُ الزمانيةُ

المواقيتُ الزمانيةُ للحجّ: شهرُ شوال، وشهرُ ذي القعدة، والعشرُ الأولى من ذي الحجة. أما العمرةُ، فتصحُّ في جميعِ أيامِ السنةِ.

نشاط ٢

ألوّن الأشهر التي هي المواقيت الزمانية للحج:





١ اختر الإجابة الصحيحة:

- أ. ميقاتُ أهلِ مكةَ للعمرة:
- مكة. ○ خارج حدود الحرم. ○ مخير بينهما.
- ب. ميقاتُ أهلِ جدةَ للحجِّ والعمرة:
- جدة. ○ مكة. ○ مخير بينهما.
- ج. المواقيتُ الزمانيةُ للحجِّ ثلاثة أشهرٍ، منها:
- رمضان. ○ شوال. ○ المحرم.

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ. يجوز لمن لم يرد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام. ()
- ب. تصح العمرة في جميع أيام السنة. ()
- ج. من كان سفره لأداء مناسك الحج أو العمرة بالطائرة فإنه يحرم من جدة. ()

٣ عدد مواقيت الحج المكانية.



الإحرام

الدرس
الثالث

كثيراً ما تشاهد المحرمين بالحج أو العمرة، ماذا تعرف عن الإحرام؟



أقارن ما توصلت إليه بالتعريف الآتي :

الإحرام: نية الدخول في نسك الحج أو العمرة.

حكم الإحرام

الإحرام ركن من أركان الحج والعمرة، ولا يكون الإنسان مُحْرَمًا إلا إذا نوى الدخول في النسك الذي يريدُه.

مسنونات الإحرام

يسن لمن أراد الإحرام ما يأتي :

❦ إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين .
أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب، غير أنها لا تبرج بزينة، ولا تتطيب، ولا تنتقب، ولا تلبس القفازين، وتغطي وجهها وكفيها عند الرجال غير المحارم لها .



❦ الاغتسال قبل الإحرام .



❦ تطيب الرجل في بدنه بما يتيسر من أنواع الطيب .

❦ الإحرام بعد صلاة؛ فريضة كانت أو نافلة .

نشاط ١

ما الذي يختصُّ به الرجلُ دونَ المرأةِ مِنَ المسنوناتِ السابقةِ؟

.....

.....

صفةُ الإحرام

من أتمَّ الأعمالَ السابقةَ، فإنه ينوي الدخولَ في النسكِ الذي يريدُه من حجٍّ أو عمرةٍ، وبذلك يصيرُ مُحَرَّمًا.

نشاط ٢

يظنُّ بعضُ الناسِ أنه بمجردِ لبسِ ملابسِ الإحرامِ يصيرُ مُحَرَّمًا، ما رأيك في هذا الظنِّ على ضوءِ ما درست؟

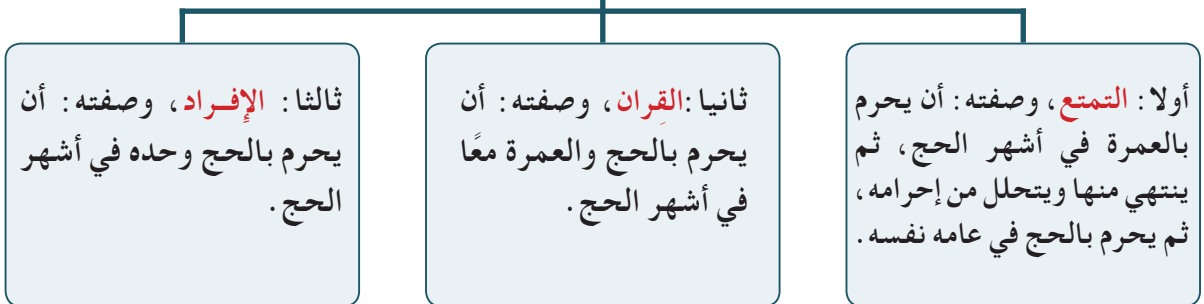
.....

.....

أنواع النسك

• يشرع الحج على ثلاث صفات؛ وعلى من أراد الحج أن يختار واحدة منها، وهي:

أنواع النسك



وأفضل الأنساك الثلاثة التمتع؛ لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه رضي الله عنهم (١)، ثم القران؛ لأنه يجمع بين حج وعمرة، ثم الإفراد.

(١) أخرجه مسلم برقم (١٢١١).

التلبية

تسنُّ التلبية بعد الإحرام.

وهي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

ويستحبُّ الإكثارُ منها، ويجهرُ بها الرجلُ، وتسرُّبها المرأةُ.

محظورات الإحرام

محظوراتُ الإحرامِ هي الأشياءُ التي يحرمُ على المُحْرِمِ فعلها بسببِ الإحرامِ. منها ما يأتي:



X

١ إزالة الشعر.



X

٢ تقليم الأظفار.



X

٣ تغطية الرأس (للرجل).



X

٤ لبسُ الرجلِ الملابسِ المفصلة على البدن، كالفنيلة، والسراويل، والثوب، والقميص.



X

٥ التطيب.



X

٦ لبس المرأة النقاب والقفازين.



نشاط ٣

أضع علامة (✓) على ما يجوز للمحرم استعماله من الأمور الآتية:

موس
الحلاقة



حقيبة
الظهر



العطور



المِقص



النظارة



المظلة
اليديوية



نشاط ٤

أكمل الفراغ الآتي:

المرأة كالرجل في محظورات الإحرام، وتختلفُ عنه فيما يأتي:

١) لبس الملابس المفصلة على البدن.

..... ٢)

..... ٣)

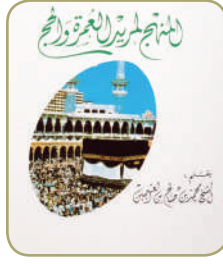
معلومات إثرائية

س ١: لِمَ حرم الله على الحاج لبس المَخِيط، وما الحكمة من ذلك؟

ج ١: لمشروعية التجرد من المَخِيط في الحج والعمرة حكم كثيرة منها: تذكر أحوال الناس يوم البعث، فإنهم يبعثون يوم القيامة حفاة عراة ثم يكسون، وفي تذكر أحوال الآخرة عظة وعبرة، ومنها: إخضاع النفس، وإشعارها بوجوب التواضع، وتطهيرها من دَرَن الكبرياء ومنها إشعار النفس بمبدأ التقارب والمساواة والتقشف، والبعد عن الترف المقنوت، ومواساة الفقراء والمساكين... إلى غير ذلك من مقاصد الحج على الكيفية التي شرعها الله وبينها رسوله ﷺ (١).

(١) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، برقم «٩٥٠٩».

الفدية



مَنْ فَعَلَ واحِدًا مِنَ المَحْظُورَاتِ السَّابِقَةِ، **عَامِدًا، عَالِمًا، ذَاكِرًا**، وَجَبَتْ عَلَيْهِ الفِدْيَةُ، وَهُوَ مَخِيَّرٌ فِيهَا أَنْ يَفْعَلَ واحِدًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ:



❶ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

❷ إِطْعَامَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ؛ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ؛ كَالْأَرْزِ، أَوِ الْبُرِّ، أَوِ الْجُرَيْشِ، وَغَيْرِهَا، وَيَسَاوِي الصَّاعَ بِالْكَيْلِ: (ثَلَاثَةُ أَكْيَالٍ) وَنِصْفَ الصَّاعِ (كَيْلٌ وَنِصْفٌ).

❸ ذَبْحَ شَاةٍ، وَإِطْعَامَهَا لِلْفُقَرَاءِ فِي مَكَّةَ.

؟ نشاط 0

أَبِينِ حُكْمَ الفِدْيَةِ فِي الحَالَاتِ الآتِيَةِ:

- ١ . لِبِسْتِ المُحْرَمَةَ النِّقَابَ نَاسِيَةً .
 - تَجِبُ عَلَيْهَا الفِدْيَةُ .
 - لَا تَجِبُ عَلَيْهَا الفِدْيَةُ .
- ٢ . غَطَيْتِ المُحْرَمِ رَأْسَهُ جَاهِلًا .
 - تَجِبُ عَلَيْهِ الفِدْيَةُ .
 - لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الفِدْيَةُ .

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ. حكمُ الإحرام: سنة. مباح. ركن.
- ب. لبسُ القفازين للمرأة في الحج: سنة. واجب. محرم.

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ. الإحرامُ هو نيةُ الدخولِ في نسكِ الحجِّ أو العمرة. ()
- ب. التلبيةُ بعدَ الإحرامِ منْ واجباتِ الحجِّ والعمرة. ()
- ج. منْ محظوراتِ الإحرامِ تغطيةُ الرأسِ للرجل. ()

٣ ما صيغةُ التلبية؟

٤ مثل لكل مما يأتي بمثال واحد:

أ. مسنونٌ من مسنوناتِ الإحرامِ يُسنُّ للرجل والمرأة.

ب. محظورٌ من محظوراتِ الإحرامِ خاصٌ بالمرأة.

ج. مُحْرَمٌ فعلٌ محظورًا من محظوراتِ الإحرامِ ولم تجب عليه الفدية.



أركان الحج والعمرة ، وواجباتهما

الدرس
الرابع

سبق أن درست أركان الصلاة وواجباتها، فما الفرق بين الركن والواجب؟

أركان الحج أربعة



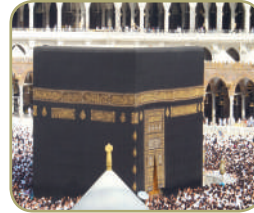
٣ الوقوف بعرفة.



١ الإحرام.



٤ السعي.



٢ طواف الإفاضة.

واجبات الحج سبعة

١ الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس؛
لمن وقف بها نهاراً.

١ الإحرام من الميقات.

٢ المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.

٣ المبيت بمزدلفة ليلة
العاشر من ذي الحجة.

٣ رمي الجمار.

٤ الحلق أو التقصير للرجال،
والتقصير فقط للنساء.

٤ طواف الوداع.

أ. ما الفرقُ بين قولنا في الأركانِ (الإحرامُ) ، وقولنا في الواجباتِ (الإحرامُ من الميقاتِ) ؟

ب. ما الفرقُ بين قولنا في الأركانِ (الوقوفُ بعرفة) ، وقولنا في الواجباتِ (الوقوفُ بعرفة إلى غروبِ الشمسِ لمن وقفَ بها نهارًا) ؟

أركانُ العمرةِ ثلاثة



٣ السعي



٢ الطواف



١ الإحرام

واجباتُ العمرةِ اثنان

٢ الحلقُ أو التقصيرُ للرجالِ ، والتقصيرُ فقط للنساءِ .



١ الإحرامُ من الميقاتِ .



حکم من ترك أحد الأركان

- ❖ ١ من ترك الإحرام لم ينعقد نسكه حجاً كان أو عمره، كالصلاة لا تنعقد إلا بتكبيرة الإحرام.
- ❖ ٢ من ترك الوقوف بعرفة فقد فاتته الحج، ويلزمه أن يتحلل بعمره.
- ❖ ٣ من ترك الطواف أو بعضه، أو ترك السعي أو بعضه؛ لم يتم نسكه حجاً كان أو عمره حتى يأتي به؛ ولو تأخر، فالواجب عليه المبادرة لإتمام نسكه، كما قال تعالى:
- ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ (١).

حکم من ترك شيئاً من الواجبات

- من ترك واجباً من واجبات الحج أو العمرة، وجب عليه ما يأتي:
- ❖ ١ التوبة إلى الله تعالى.
- ❖ ٢ ذبح شاة، وتوزعها على فقراء الحرم، وعمرته وحججه صحيحان.

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- أ. من واجبات العمرة :
 رمي الجمار .
 طواف الوداع .
 الإحرام من الميقات .
 ب. حكم طواف الإفاضة :
 ركن من أركان الحج .
 ركن من أركان العمرة .
 واجب من واجبات الحج .

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي :

- أ. من لم يدرك الوقوف بعرفة نهاراً وقف ليلاً . ()
 ب. إذا ترك الرجل لبس الإحرام وجب عليه ذبح شاة . ()
 ج. من ترك المبيت بمنى ليالي أيام التشريق فحجه غير صحيح . ()

٣ ارسم شكلاً توضيحياً لأركان الحج والعمرة، وواجباتهما .



صفة العمرة

الدرس
الخامس

مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ، مَا الَّذِي يَسْتَحِبُّ لَكَ عَمَلُهُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ بِالْعَمْرَةِ؟

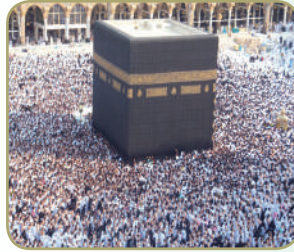
مَا الرُّكْنُ الْأَسَاسِيُّ الَّذِي تَقُومُ بِهِ فِي الْمِيقَاتِ لِتَدْخُلَ فِي أَعْمَالِ الْعَمْرَةِ؟

يَشْرَعُ لِلْمَعْتَمِرِ بَعْدَ أَنْ يَحْرَمَ مِنَ الْمِيقَاتِ أَنْ يُؤَدِيَ الْأَعْمَالَ الْآتِيَةَ:

صلاة ركعتين خلف
المقام.



الطواف بالبيت سبعة
أشواط، ابتداءً من الحجر
الأسود، وانتهاءً به.



التلبية، وتستمر فيها
حتى تشرع في الطواف.



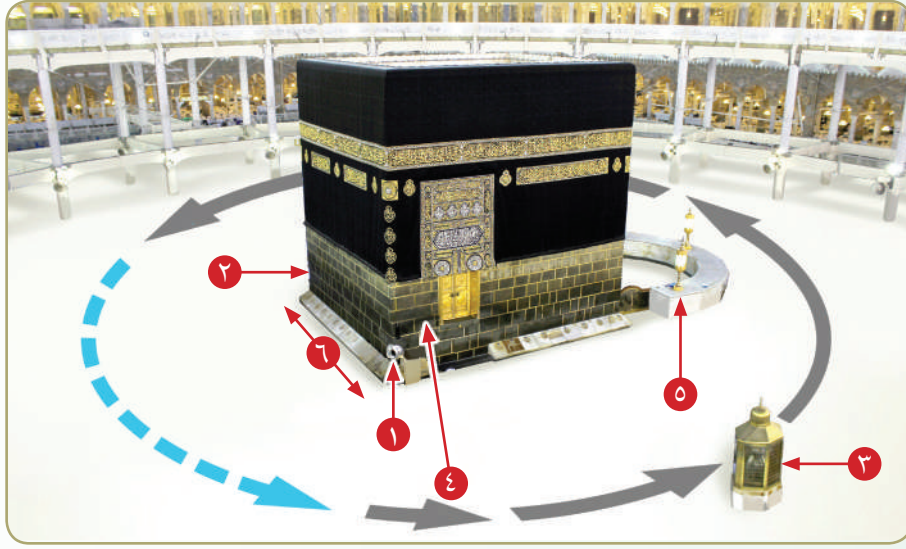
أ. حلق شعر الرأس أو تقصيره
للرجال، والحلق أفضل.
ب. التقصير للنساء.



السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط،
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.



وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَشْتَغَلَ مَا دَامَ فِي إِحْرَامِهِ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، كَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالِاسْتِغْفَارِ،
وَالدُّعَاءِ.



١ الحَجَرُ الْأَسْوَدُ: بداية الطواف ونهايته.

٢ الرُّكْنُ الْيَمَانِي: يُسَنُّ اسْتِلامه فقط أثناء الطواف دون تقبيله أو الإشارة إليه.

٣ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ: هو الحَجَرُ الذي قام عليه إبراهيم ﷺ حين بناء الكعبة، وإسماعيل ﷺ يناوله الحجارة.

٤ الْمُلتَزَم: ما بين الحَجَرِ الْأَسْوَدِ وباب الكعبة، وهو بمقدار أربعة أذرع تقريباً.

٥ الحِجْر: لا يَصِحُّ الطواف بداخله لأنه من الكعبة.

٦ يقول ما بين الرُّكْنِ الْيَمَانِي والحَجَرِ الْأَسْوَدِ: «ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

التقويم

١ رتب أعمال العمرة حسب دراستك لها.

٢ ما حكم من ترك صلاة ركعتين خلف المقام؟ علل لذلك من خلال دراستك لموضوع أركان الحج والعمرة، وواجباتهما.

٣ ما الذي يشرع للمسلم أثناء تأديته لأعمال العمرة؟

صفة الحج

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

● تبدأ أعمال الحج من اليوم الثامن من ذي الحجة، وينتهي آخرها في اليوم الثالث عشر، وهذا بيانها حسب الأيام:

● أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة:

هذا اليوم هو أول أيام الحج، ويشرع فيه ما يأتي:

التوجه إلى منى، وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فيها، كل صلاة في وقتها، مع قصر الصلوات الرباعية، فيصلها ركعتين.

والصلوات الرباعية هي:

أ. ب.

ج.



الإحرام بالحج مع تطبيق مسنونات الإحرام، وهي:

أ.

ب.

ج.

د.

● أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة):

١ صلاة الظهر والعصر قصرًا،
وجمع تقديم.



٢ التوجه بعد طلوع الشمس
إلى عرفة.



٣ التفرغ بعد الصلاة للذكر والدعاء
والتلبية، مع استقبال القبلة، ورفع
اليدين، إلى غروب الشمس.



٤ التوجه بعد غروب الشمس إلى
مزدلفة مع التلبية، وتُصلى فيها
المغرب ثلاثًا والعشاء ركعتين، ثم
المبيت فيها حتى يطلع الفجر.



؟ نشاط ١

أكتب كلمة مختصرة عن فضل يوم عرفة وألقيها في الفصل.

.....

.....

● أعمال اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد) :

١ التوجه قبل طلوع الشمس إلى منى .



٢ صلاة الفجر في مزدلفة، ثم التفرغ للذكر والدعاء حتى يسفر جدًا .



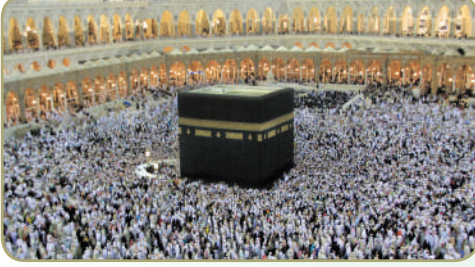
٣ ذبح الهدى، والهدى هو ما يذبحه الحاج من بهيمة الأنعام (الإبل والبقر والغنم)؛ تقرباً إلى الله تعالى .



٤ الذهاب إلى جمرة العقبة عند الوصول إلى منى، ورميها بسبع حصيات متعاقبات، واحدة بعد الأخرى، والتكبير مع كل حصاة .



النزولُ إلى مكة، والطوافُ بالبيتِ
طوافَ الإفاضة، وهو طوافُ الحجِّ،
والسعي بين الصفا والمروة.



جبل الصفا



جبل المروة

يحلُقُ الرجلُ رأسَهُ أو يُقَصِّرُهُ،
والحلقُ أفضل، ثمَّ يلبسُ ثيابهُ
ويتطيبُ. وأمَّا المرأةُ فتقصرُ شعرَ
رأسِها.



الرجوعُ إلى منى، والمبيتُ فيها
ليلةَ الحادي عشر.



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أبين الحكمة من مشروعية الهدى.

.....

.....

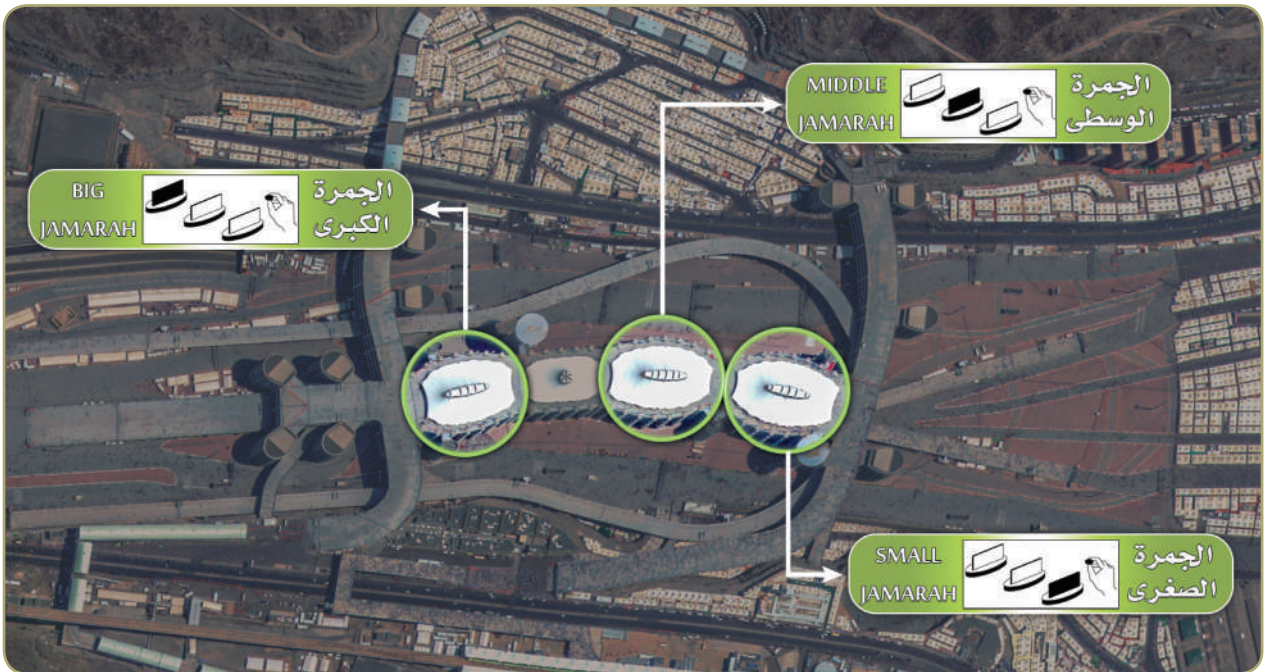
ترتيب أعمال يوم العيد

السُّنَّةُ ترتيب أعمال يوم العيد على النحو السابق ذكره؛ فإن قدم بعضها على بعض **جاز**؛ لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله ما سئل عن شيء قدم ولا أُخِّرَ في هذا اليوم إلا قال: **(افعل ولا حرج)** ^(١).

أعمال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة

١ رمي الجمرات الثلاث، الأولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة، كلُّ واحدةٍ بسبع حصياتٍ متعاقباتٍ والتكبيرُ مع كلِّ حصاةٍ، ويبدأ الرمي بعد زوال الشمس - وهو وقت دخول صلاة الظهر - ومن السنة الوقوفُ للدعاء بعد الجمرة الأولى والوسطى.

٢ المبيت في منى ليلة الثاني عشر.



مصدر الصورة: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

(١) رواه البخاري في صحيحه برقم (١٧٣٦).

أعمال اليوم الثاني عشر من ذي الحجة

رمي الجمرات الثلاث كما في اليوم الحادي عشر.

الخروج من منى قبل غروب الشمس لمن أراد التعجل، أو المبيت فيها لمن أراد التأخر.



أعمال اليوم الثالث عشر من ذي الحجة

هذا اليوم خاص بمن تأخر، وأعماله هي:

رمي الجمرات الثلاث كما سبق في اليومين السابقين.

وآخر الأعمال طواف الوداع عند الخروج من مكة.



؟ نشاط ٣

أرسم خريطة ذهنية أجمع فيها أعمال الحج.

منافع الحجّ

للحجّ حكمٌ عظيمٌ، وأهدافٌ كريمةٌ، تجمعُ بين خيري الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾^(١). بالتعاون مع مجموعتي أذكر شيئاً من منافع الحجّ الدينية والدنيوية:

- ١ مغفرة الذنوبِ برحمةِ الله عزَّ وجلَّ.
- ٢ التعارف والتآلف بين المسلمين.

٣

٤



الإحسان إلى الحجاج

الحجاجُ همُ ضيوفُ الله تعالى، فينبغي لكلِّ مسلمٍ أن يُسابق في خدمتهم، وتقديمِ العونِ لهم، والتخلُّقُ بالأخلاقِ الحسنةِ تجاههم. بالتعاون مع مجموعتي أذكر بعض ما يمكن أن نقدمه لخدمة حجاج بيت الله الحرام، والإحسان إليهم.

١

٢

٣

٤

(١) سورة الحج، الآية: ٢٨.

الإحسان إلى الحجاج من أعظم القربات التي يتقرب بها العبد إلى الله عز وجل ،
وقد جندت الدولة - وفقها الله - مرافقها لخدمة حجاج بيت الله الحرام .
بالتعاون مع مجموعتي ، أذكر جهود المملكة العربية السعودية في العناية بكل
مما يأتي :

..... المسجد الحرام : 

..... منى : 

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ. تبدأ أعمال الحج :

من اليوم الثامن من ذي الحجة .

من اليوم التاسع من ذي الحجة .

من اليوم السابع من ذي الحجة .

ب. في يوم العيد يرمي الحاج :

الجمرات الثلاث . جمرة العقبة . الجمرة الوسطى .

ج. يرمي الحجاج الجمرات الثلاث :

بعد الزوال . قبل الزوال . مخير بينهما .

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة، مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ. من أعمال يوم عرفة المبيت بمزدلفة. ()
- ب. آخر أعمال الحج طواف الإفاضة. ()
- ج. من أراد التعجل فيجب عليه الخروج من منى قبل غروب شمس اليوم الثاني عشر. ()

٣ اكتب ملخصاً لأعمال الحج.

٤ بين رأيك في التصرفات الآتية:

أ. الجلوس في طرقات المشاعر المقدسة.

.....

ب. مزاحمة الحجاج لتقبيل الحجر الأسود.

.....

ج. رمي المخلفات في طرقات المشاعر المقدسة.

.....

د. إرشاد التائه من الحجاج.

.....

هـ. بذل الطعام والشراب للحجاج.

.....

و. خدمة الرفقة في الحج.

.....

